

المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

7341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدق - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد أما بعد - 00:00:30

فحديثي جماعة من الشيوخ وهو أول حديث سمعته منهم باسناد كل إلى سفيان ابن عيينة عن عمر ابن دينار عن أبي موسى مولى عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرحيمون يرحمهم الرحمن - 00:00:49

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن أكمل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقيح بينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم إيقافهم على مهمات العلم. بأقراء أصول - 00:01:12

يموتون وبيان مقاصدتها الكلية ومعانيها الأجمالية. يستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم تجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج مهامات العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين - 00:01:32

واربع مئة والف وهو كتاب اعتقاد أهل السنة والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية للعلامة أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية التميري رحمة الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين ويليه الكتاب السابع وهو كتاب القواعد الأربع لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في - 00:02:00

القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد البيان بنا في الكتاب الأول إلى قوله رحمة الله وتؤمن الفرق الناجية أهل السنة والجماعة بالقدر خير - 00:02:30

وشره. نعم احسن الله اليكم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وتؤمن الفرق الناجية أهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين. كل درجة تتضمن شيئاً. فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمهم - 00:02:50

القديم الذي هو موصوف به ازواجاً. وعلم جميع احواله من الطاعات والمعاصي والارزاق والآجال ثم كتب الله تعالى في المحفوظ مقادير الخلائق. فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة - 00:03:12

فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت الصحف. كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير - 00:03:32

قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نيراها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلاً. فقد كتب في اللوح المحفوظ ما - 00:03:54

شاء فإذا خلق جسداً الجنين قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكاً فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد ونحو

ذلك فهذا القدر قد كان ينكره ولاة قدرية قدinya ومنكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة -

00:04:14

والايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. من الموجودات والمعدومات. فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله -

00:04:37

وخلقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسليه ونهاهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقدسين ويرضى عن الذين امنوا وعمل الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون -

00:04:57

حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلبي والاصائم. وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله خالق قدرتهم وارادتهم ما قال لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاوفون الا ان يشاء -

00:05:22

تاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكتب بها عامة القدرة الذين ساهموا السلف مجوس هذه الامة فيها قوم من اهل الابيات حتى سلبو العبد قدرته واختياره. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها -

00:05:46

ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر. وبين انه يأتي على درجتين الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة السابقة وقوع المقدور وتتضمن علم الله بالمقادير -

00:06:06

وكتابته لها وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها والثانية درجة الدرجة المصاحبة وقوع المقدور الدرجة المصاحبة وقوع المقدور وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقه لها وكتابتها لها وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقه لها -

00:06:34

ومراتب القدر اربع العلم والكتابة والمشيئة والخلق العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في الدرجتين المذكورتين على ما بيننا. وحقيقة القدر شرعا علم الله بالواقع علم الله بالواقع وكتابته لها -

00:07:09

علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقه ايها ومشيئته وخلقه ايها وهذا الحد جامع لمراتب القدر الأربع بالدرجتين السابقتين وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة -

00:07:49

وقدرة لكنها تابعة لمشيئة الله غير مستقلة عنها والدرجة الاولى من المثبتة للقدر قد كان ينكرها غلاة القدرة قدinya ومنكروها اليوم قليل. اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرة الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله -

00:08:15

وان الله لا يعلمه الا بعد وقوعه ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر هم الجبرية الذين سلبو العبد قدرته واختياره. الذين سلبو العبد قدرته واختياره فزعموا ان العبد مجبور لا اراده له -

00:08:48

فزعموا ان العبد مجبور لا اراده له ولا قدرة له على شيء فهو بمنزلة الالة في يد العامل بها. وعطلاوا افعال الله واحكمه عن حكمها ومصالحها -

00:09:15

والذي تقدم من طريقة اهل السنة وسط بين الطائفتين. فانهم يثبتون للعبد اختيارا وارادة ومشيئة هي تابعة لاختيار الله ومشيئته وارادته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن اصول الفرق الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان -

00:09:42

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاichi والكبار كما يفعله الخوارج. بل اخوة ايمانية ثابتة المعاichi كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتيا بالمعروف وقال سبحانه -

00:10:13

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغى. فقاتلوا التي تبغى حتى تفيف الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب -

00:10:33

انما المؤمنون اخوة. ولا يسلبون الفاسق العلي اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بين فاسق يدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى فتحرر رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينته布 نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها الناس اليها فيها ابصارهم - 00:11:17

ولا ينته布 نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها فيها ابصارهم حين ينتهبهما وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الایمان. او مؤمن بايمانه فاسق بكيرته فلا يعطى اللام المطلق ولا يسلب مطلق اللام - 00:11:35

لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان ما يتعلق باركان الایمان رجع الى بيان حقيقة الایمان الشرعية والایمان له في الشرع معنیان احدهما عام وهو الدين الذي بعث الله به محمدا صلی الله عليه وسلم - 00:11:50

وحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلی الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:12:18

والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والاخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة فالایمان بالمعنى العام يكون اسما للدين كله فالایمان بالمعنى العام يكون اسما للدين كله. فيندرج فيه الاسلام والاحسان اما بالمعنى الخاص - 00:12:48

فلا يندرج فيه الاسلام والاحسان والایمان بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح والایمان بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الایمان قول وعمل - 00:13:19

والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الایمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فموارد الایمان خمسة - 00:13:44

فموارد الایمان خمسة اولها قول القلب وهو اعتقاده واقراره قول القلب وهو اعتقاده واقراره وتصديقه وثانية عمل القلب وهو ارادته وحركته فيما يريد الله من محبوباته ومراضيه فيما يريد الله - 00:14:13

من محبوباته ومراضيه ومثال الاول اعتقادنا في الملائكة فمثال اول اعتقادنا في الملائكة بتصديقنا واقرارنا بأنهم خلق من خلق الله فهذا من قول القلب ومثال الثاني الخوف والتوكيل فانهما حركتان قلبيتان على ما تقدم من معناهما في شرح ثلاثة الاصول -

00:14:49

فانهما حركتان قلبيتان على ما تقدم من معناهما في شرح ثلاثة الاصول وثالثها قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين وهو نطقه بالشهادتين ورابعها عمل اللسان ورابعها عمل اللسان وهو ما لا يؤدى من العمل الا به - 00:15:35

وهو ما لا يؤدى من العمل الا به كذكر الله وقراءة القرآن ذكر الله وقراءة القرآن ورابعها عمل الجوارح وخامسها عمل الجوارح وهو الفعل والترك الواقع بها وهو الفعل والترك الواقع بها - 00:16:07

والمراد بالجوارح اعضاء البدن سميت جوارح لأن العبد يجترح بها اي يكتسب بها الخير والشر سميت جوارح لأن العبد يجترح بها اي يكتسب بها الخير والشر طيب تجدون بعض اهل العلم يقول وعمل بالاركان - 00:16:36

معنى قوله وعمل بركة؟ يقول الایمان واعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل باللسان. ما معنى الاركان يعني اعضاء البدن طيب ما الفرق بينها وبين الجوارح الاركان اعضاء البدن. ما الفرق بينها وبين الجوارح - 00:16:59

والفرق بينهما ان الجوارح خبر عن اعضاء البدن باعتبار المواضعة اللغوية باعتبار المواضعة اللغوية اي في عرف اهل اللغة والاركان خبر عن اعضاء البدن باعتبار المواضعة العقلية والاركان خبر عن اعضاء البدن باعتبار المواضعة العقلية اي باعتبار ما يسميه به علماء العقليات - 00:17:14

وال يقدم هنا ما في كلام العرب وذكر المصنف ان الایمان يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصه يكون بالمعصية. ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بايمانه - 00:17:45

فاسق بكيرته فلا يعطى اللام المطلق اي لا يقال بأنه مؤمن كامل الایمان ولا يسلب مطلقا اللام فلا ينفي عنه الایمان. فهو مؤمن بايمانه فاسق بكيرته والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي. لا تزول بها ولا تنتفي. لا كما تزعمه الخوارج الذين - 00:18:11

يزعمون ان فاعل الكبيرة يخرج من الاسلام فيكون كافرا وانه مخلد في النار ولا كما تقوله المعتزلة بأنه خارج من الايمان غير داخل في الكهف في منزلة بينهما وانه في الآخرة من الكافرين فهذا - 00:18:42

يذهبان مردوان في فاعل الكبيرة. ففاعل الكبيرة الذي يسمى الفاسق الملي هو مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته باقية اخوته وهو وان استحق النار فدخلها فان انه يخرج منها ويدخل الجنة. نعم - 00:19:02

الله اليكم. قال رحمه الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سالمة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - 00:19:27

ايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه - 00:19:47

ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم - 00:20:07

لقد غرفت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربع مئة - 00:20:27

ويشهدون بالجنة من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكثابت ابن قيس ابن شناس وغيره من الصحابة ويقررون بما تواتر به عن امير المؤمنين علي ابى طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثلثون بعثمان ويربعون - 00:20:40

علي كما دلت عليه الاثار وكما اجمعوا الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلى بعد اتفاقهم على تقديم ابى بكر وعمر ايهما افضل. فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلی وقدم قوم عليا وقوم توقفوا. لكن - 00:21:00

فر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من اصول التي يضل المخالف فيها عند اهل السنة لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة خلافة. وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر - 00:21:20

ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل بيت يا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غد خم. اذكركم الله في - 00:21:42

لبيتي اذركم الله في اهل بيتي وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شکى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى - 00:22:02

من بني هاشم ويتولون ازوج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهن ازواجهم في الآخرة خصوصا خديجة ام اکثر اولاده واول من امن به وغضبه على امره وكان له منهم منزلة عالية والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه - 00:22:26

وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ويترأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت من قول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب - 00:22:46

ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون

وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الذنب وصغاره. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من

السوابق والفضائل - 00:23:08

يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات

ما ليس لمن بعدهم وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون - 00:23:29

وان نمد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من من بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او

اتى بحسنات - 00:23:45

تمحوه او غفر له بفضل سابقه او بشفاعة او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابنتي بيلاء دنيا كفر

به عنه فاذا كان هذا في الذنب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد

والخطأ مغفور - 00:23:55

ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل النذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنه من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله

والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة. وما من الله به عليه من الفضائل علم

يقينا انهم خير - 00:24:17

لبعض الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم. وانهم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمتها على الله تعالى. ذكر المصنف

رحمه الله ان من اصول اهل السنة سلاما - 00:24:37

والسنتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممثلي ما امرهم الله به فيقبلون ما في القرآن والسنة من فضائل الصحابة ومراتبهم

ويفضلون من اافق قبل الفتح وقاتل وهو صلح الحديبية على من اافق من بعده وقاتل - 00:24:54

ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفصيلة اهل بدر. وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم فقد قلت لكم متفرق عليه من حديث

علي رضي الله عنه وانه لا يدخل الجنة احد وانه لا يدخل النار احد بايع تحت - 00:25:18

الشجرة في غزوة الحديبية وببيعة الرضوان. ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم كالعشرة المبشرين بها وهم

الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي وقاص والزبير ابن العوام وطلحة بن عبيد الله - 00:25:43

وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر بن الجراح وسعید بن زید رضي الله عنهم اجمعين. وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين

بالجنة. وان كان من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بشر بها بانهم بشروا بها في حديث واحد - 00:26:07

لانهم بشروا بها في حديث واحد. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بشارتهم جميعا بالجنة. ويعتقدون ان ان ترتيب الخلفاء الاربعة

في الفضل كترتيبهم في الخلافة فاظلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم - 00:26:33

علي رضي الله عنهم وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم خلاف قديم ثم استقر الامر اهل السنة على تفضيل عثمان على

علي رضي الله عنهم. وان كانت هذه المسألة وهي مسألة - 00:26:53

بين علي وعثمان ليست من المسائل الاصول التي يظلل المخالف فيها. ولكن التي ضلل المخالف مخالف فيها هي مسألة الخلافة

باعتقاد ان عليا رضي الله عنه احق من عثمان رضي الله عنه - 00:27:13

بالخلافة والفرق بين المسؤولين انعقاد الاجماع على تقديم عثمان في الخلافة على علي دون المفاضلة بينهما فلا اجماع فيها عند الصدر

الاول. فيؤمنون فيما يتعلق بالخلافة الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ومن طعن في

خلاف في خلاف - 00:27:36

احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يولونهم واهل بيته في اصح الاقوال هم

بنو هاشم وزواجه صلى الله عليه وسلم - 00:28:06

فكـل من كان من نسل هاشم او من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل ما كان

للزواج من مقام خاص عند الرسول صلى الله عليه وسلم افردـهم المصنـف بالذكر - 00:28:27

فقال ويتولون ازوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما ذكر ويتبأون من طريقة الروافض والنواصي. فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض الـ في البيت منهم وطريقة النواصي اذيتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاقوال - 00:28:48

الافعال فيسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والـ بل يكفرون من يكفرونـ منهم وما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما وقع بينهم من فتنـة فـان طريقة اهل السنة والجماعة - 00:29:18

الامساك عما شجر بينهم وترك السعي في بـته ونشره. فالسعي في بـته ونشره داع في فـتنـة وضـالة فـان الله قد جعل لهم من المقام الكـريم عندـه ما يوجب علينا من حق ان نمسـك عنـهم فـهم خصـوا بهـذا من الله. والمـؤمن يـتبع شـرع الله سبحانه وتعـالـي - 00:29:38
ولا يـحكم هـواه. والـ ساعـون في نـبـش ذلك المـتكلـمون فيه تحتـ انـواع من دـعـوة من الـ وزـن من المـيزـان بالـعـدـل او غـيرـه هـم نـاكـثـون اـمرـ الله الذي اـمرـنا بـحـفـظ مـقـامـ الصـاحـبةـ وـماـ لـهـمـ مـنـ جـنـابـ حـمـيدـ وـمـقـامـ كـرـيمـ وـلـهـمـ غـایـاتـ مـخـتـلـفةـ فـيـ السـعـيـ وـرـاءـ ذـلـكـ فـطـرـيقـ - 00:30:08
الـسـنـيـ مجـاـفـاهـ هـذـاـ وـبـعـدـ عـنـهـ وـالـتـحـذـيرـ مـنـهـ وـالـتـنـفـيرـ عـنـ كـلـ دـاعـ يـدـعـوـ اـلـيـهـ. وـاـنـهـ دـاعـيـةـ اـنـ الـ فـتـنـةـ وـشـرـ وـضـالـلـةـ وـانـ سـمـاـهاـ عـدـلاـ
وـتـقـوـيـمـاـ وـمـيـزـانـاـ فـانـ الـاـلـفـاظـ لـاـغـيـرـاـ الـحـقـائـقـ وـيـقـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ الـاـلـاثـاـرـ الـمـرـوـيـةـ فـيـ مـسـاوـيـ الصـاحـبةـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ - 00:30:38
الـقـسـمـ الـاـولـ ماـ هـوـ كـذـبـ فـيـ نـفـسـهـ فـلـاـ يـثـبـتـ الـبـتـةـ ماـ هـوـ كـذـبـ فـيـ نـفـسـهـ فـلـاـ يـثـبـتـ الـبـتـةـ وـالـقـسـمـ الثـانـيـ ماـ زـيـدـ فـيـهـ وـنـقـصـ وـغـيـرـ عـنـ
وـجـهـهـ ماـ زـيـدـ فـيـهـ وـنـقـصـ وـغـيـرـ عـنـ وـجـهـهـ. وـالـقـسـمـ الـثـالـثـ صـحـيـحـ عـنـهـمـ. وـالـقـسـمـ الـثـالـثـ - 00:31:07

صـحـيـحـ عـنـهـمـ وـاـكـثـرـهـ يـرـوـيـ فـيـ كـتـبـ السـنـنـ وـالـاـلـاثـاـرـ. وـهـمـ فـيـهـ مـعـذـورـونـ وـهـمـ فـيـهـ مـعـذـورـونـ اـمـاـ مجـتـهـدـونـ مـصـيـبـونـ وـاـمـاـ مجـتـهـدـونـ
مـخـطـئـونـ اـمـاـ مجـتـهـدـونـ مـصـيـبـونـ وـاـمـاـ مجـتـهـدـونـ مـخـطـئـونـ فـهـمـ بـيـنـ الـاـجـرـ وـالـاجـرـيـنـ. وـلـاـ يـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ اـحـدـاـ مـنـ الصـاحـبةـ
معـصـومـ مـنـ الذـنـبـ - 00:31:31

اـيـ مـحـفـوظـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـهـ بـلـ الذـنـوبـ تـجـرـيـ مـنـهـ وـتـجـوـزـ عـلـيـهـمـ فـيـ الجـمـلـةـ لـكـنـ لـهـمـ مـنـ مـوـجـبـاتـ الـمـغـفـرـةـ مـاـ لـيـسـ لـغـيـرـهـ صـدـرـ مـنـ
اـحـدـهـمـ ذـنـبـ فـيـكـوـنـ قـدـ تـابـ مـنـهـ اوـ اـتـىـ بـحـسـنـاتـ مـاـحـيـاتـ اوـ غـفـرـ لـهـ - 00:32:01

بـفـضـلـ سـابـقـتـهـ فـيـ الـاسـلامـ اوـ شـفـاعـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ اـبـتـلـيـ بـبـلـاءـ كـفـرـ عـنـهـ فـيـ الدـنـيـاـ. وـاـذـ كـانـ هـذـاـ فـيـ الذـنـوبـ الـمـحـقـقـةـ
الـمـجـزـوـمـ بـهـ فـكـيـفـ فـيـ الـاـمـورـ الـتـيـ كـانـواـ فـيـهـاـ مـجـتـهـدـيـنـ؟ـ ثـمـ الـقـدـرـ الـذـيـ - 00:32:24

مـنـ فـعـلـهـمـ هـوـ نـزـرـ يـسـيرـ اـيـ قـلـيلـ فـيـ جـنـبـ مـاـ لـهـمـ مـنـ الـمـحـاـسـنـ وـالـفـضـائـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـمـنـ نـظـرـ فـيـ اـخـبـارـ الصـاحـبةـ وـاطـلـعـ عـلـىـ
سـيـرـهـمـ وـعـرـفـ مـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ عـلـمـ اـنـهـ - 00:32:44

لـمـ يـكـنـ وـلـنـ يـكـونـ اـحـدـ بـعـدـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ اـفـضـلـ مـنـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـنـ اللهـ فـلـمـ اـصـطـفـيـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـطـفـيـ لـهـ اـصـحـابـهـ. فـطـابـ هـوـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:33:04

وـطـابـ اـصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ الـاـولـيـاءـ وـمـاـ يـجـريـ اللـهـ
عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ مـنـ خـوـارـقـ الـعـادـاتـ فـيـ اـنـوـاعـ الـعـلـوـمـ وـالـمـكـاـشـفـاتـ - 00:33:24

رـاعـيـ الـقـدـرـ وـالـتـأـثـيرـاتـ كـالـمـأـثـورـ عـنـ سـالـفـ الـاـمـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ وـغـيـرـهـاـ وـعـنـ صـدـرـ هـذـهـ الـاـمـمـ مـنـ الصـاحـبةـ وـالـتـابـعـينـ وـسـائـرـ قـرـونـ
الـاـمـمـ وـهـيـ مـوـجـودـةـ فـيـهـاـ الـيـوـمـ الـقـيـامـةـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ مـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـعـةـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ الـاـولـيـاءـ -
00:33:40

وـالـكـرـامـاتـ جـمـعـ كـرـامـةـ وـهـيـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـلـاحـ العـبـدـ. وـلـاـ تـقـتـرـنـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ. وـهـيـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـلـاحـ العـبـدـ وـلـاـ
تـقـتـرـنـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ وـالـاـولـيـاءـ جـمـعـ وـلـيـ وـالـوـلـيـ شـرـعاـ - 00:34:01

كـلـ مـؤـمـنـ تـقـيـ وـالـوـلـيـ شـرـعاـ كـلـ مـؤـمـنـ تـقـيـ فـيـنـدـرـجـ فـيـهـ النـبـيـ وـمـنـ دـونـهـ فـيـنـدـرـجـ فـيـهـ النـبـيـ وـمـنـ دـونـهـ. الاـ انـ عـلـمـاءـ الـاعـتـقـادـ لـاـ يـرـيدـونـ
هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـاـتـقـقـواـ عـلـىـ مـعـنـىـ اـصـطـلـاحـيـ - 00:34:26

فـالـوـلـيـ اـصـطـلـاحـاـ هوـ كـلـ مـؤـمـنـ تـقـيـ غـيرـ نـبـيـ كـلـ مـؤـمـنـ تـقـيـ غـيرـ نـبـيـ فـالـمـذـكـورـ فـيـ الفـصـلـ مـخـتـصـ بـالـمـؤـمـنـينـ الـاـنـبـيـاءـ غـيرـ الـاـنـبـيـاءـ. فـانـ
الـاـنـبـيـاءـ يـذـكـرـ لـهـمـ فـيـ الـاعـتـقـادـ اـيـشـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـمـعـجزـاتـ وـهـوـ فـيـ عـرـفـ السـلـفـ دـلـائـلـ الـنـبـوـةـ وـاعـلـامـهـ. وـكـرـامـاتـ الـاـولـيـاءـ نـوعـانـ -

اشار اليهما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات. كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات والاخر كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. فاهم السنۃ يثبتون للولیاء الكرامات - 00:35:26

ويزهونهم عن الخرافات وينزهونهم عن الخرافات. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم من طريق اهل السنۃ والجماعۃ اتباع اثار رسول الله صلی الله علیه وسلم باطنه وظاهرها واتباع سبیل السابقین الاولین من المهاجرین والانصار واتباع وصیة رسول الله صلی الله علیه وسلم حيث قال عليکم بسنی وسنة - 00:35:57

الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی تمکنوا بها وعضووا علیها بالنواجذ. وایاکم ومحدثات الامور فان کل بدعة ضلاله ویعلمون ان اصدق الكلام کلام الله و خیر الهدی هدی محمد صلی الله علیه وسلم. فیؤثرون کلام الله على غيره من کلام اصناف الناس - 00:36:26
يقدمون هدی محمد صلی الله علیه وسلم على هدی کل احد. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنۃ وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة. وان كان لفظ الجماعة قد صار اسمًا لنفس القوم المجتمعین. والاجماع هو الاصل الثالث الذي - 00:36:48
يعتمد في العلم والدين وهم يزبون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين بالدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم کثر الاختلاف وانتشرت الامة. ذکر المصنف في هذه الجملة -

00:37:06

طريق اهل السنۃ الكلي في اخذ دینهم. ذکر المصنف في هذه الجملة طريق اهل السنۃ الكلي في اخذ دینهم ان طریقتهم اتباع اثار رسول الله صلی الله علیه وسلم واتباع سبیل السلف السابقین الاولین من المهاجرین والانصار - 00:37:25

واتباع وصیة رسول الله صلی الله علیه وسلم في التمسک بسننته وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین ومجانبة محدثات الامور لان کل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وانهم یعلمون ان اصدق الكلام کلام الله - 00:37:50

و خیر الهدی هدی محمد صلی الله علیه وسلم. ولاجل هذا اثروا کلام الله على کلام غيره و هدی محمد صلی الله علیه وسلم على هدی غيره. فسموا اهل الكتاب والسنۃ لاخذهم بهذین الاصلین - 00:38:14

فسموا اهل الكتاب والسنۃ لاخذهم بهذین الاصلین. وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع. وضدها الفرقة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة وهم مجتمعون على دینهم وهم مجتمعون على دینهم في اتباع القرآن - 00:38:34
سنة والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. وحقيقة شرعا اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلی الله علیه وسلم من عصور امة محمد صلی الله علیه وسلم بعد وفاته على حکم شرعی. بعد وفاته على حکمه -

00:39:03

شرعی وهم يزبون بالقرآن والسنۃ والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال. فلا يزبون الخلق بالصور والاموال والمناصب والرئاسات وانما يزبون احوال الخلق بالكتاب والسنۃ والاجماع. وبين المصنف ان الاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح - 00:39:33

اذ بعده اذ بعدهم کثر الخلاف وانتشرت الامة وليس مقصوده امتناع وقوعه بعده وليس مقصوده امتناع وقوعه بعدهم ولكن المقصود مشقة العلم به. ولكن المقصود مشقة العلم به. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ويرون اقامۃ - 00:40:03

الحج والجهاد والجمع والاعیاد مع الامراء ابرارا كانوا او فجرا. ويحافظون على الجماعات ويدینون بالنصیحة للامة. ویعتقد معنی قوله صلی الله علیه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بشبعه وشبك بين اصابعه صلی الله علیه وسلم وقوله صلی الله -

00:40:38

وعليه وسلم مثل المؤمنين في تواردهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتک منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون

قوله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ويندبون إلى أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان إلى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك. وانه نعم الفخر - 00:41:20

والخيال والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم - 00:41:40

لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون - 00:42:02

الشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم ودرایتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من - 00:42:22

لهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنك رحمة ان انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآل وصحبه وسلم - 00:42:47

ذكر المصنف رحمة الله ان من طريقة اهل السنة والجماعة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي بحسب داعي الشرع لا بحسب داعي الهوى والطبع. اي بحسب داعي الشرع لا بحسب - 00:43:06

من داعي الهوى والطبع. وانهم يرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفحار. فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. ويحفظون الاخوة الایمانية. والحمية الاسلامية - 00:43:31
جميعاً ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون إلى مكارم الأخلاق.
ومحسن الاعمال كصلة من قطعك. واعطاء من حرمك والعفو عن الظالم ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان إلى اليتامي والمساكين وابن - 00:44:02

في السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيال والبغى. والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغيرها من اخلاق الظلم والطيش والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم - 00:44:32
والواقعة فيهم فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر وان كان استطال بغير حق فقد بغي. وان كان استطال بغير حق فقد بغي. وكلها مخالفة - 00:44:59

محرم ويأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن سفسافها اي ردئها فاستفسفوا من كل شيء ردئه واهل السنة والجماعة هم في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره متبعون لكتاب والسنة - 00:45:23

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخبر صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وهذه الجماعة - 00:45:45

هي المتمسكة بالاسلام الخالص عن الشوب الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصابيح تجاولوا المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدان - 00:46:09
والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين. وفيهم الابدال والمراد بالابدال القائمون بنصرة الدين يخلف بعضهم بعضاً في ذلك فاذا مات احد منهم اقام الله غيره. فاذا مات احد منهم اقام الله غيره. وهذا هو المعنى - 00:46:36
المحقق للابدال وهذا هو المعنى المحقق للابدال دون سواه من المعاني المدعى. ومنهم الائمة حين اجمع المسلمون على هدایتهم

ودرايتم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضر -

00:47:00

هم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة متفق عليه من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم ففيهم كل فضيلة وهم براءء من كل رذيلة. وقد جعل الله ورسوله صلی الله عليه وسلم لهم اسماء - 00:47:25

فسموا المؤمنين والمسلمين وعباد الله والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المنصورة وووقدت لهم اسماء اخرى بحسب مقتضياتها وووقدت لهم اسماء اخرى بحسب مقتضياتها. فسموا اهل السنة واهل الحديث واهل الاتر والسلفيين مناقضة لشعار - 00:47:49 المخالفين فالسنة مقابل البدعة والحديث مقابل الرأي والاتر مقابل النظر والسلفية مقابل الخلفية. ولهذا فان هذا الكتاب النافع قال ابن رجب في وصفه في ذيل طبقات الحنابلة معتقد سلفي جيد اي كان جاريا على وفق - 00:48:25

بطريقة السلف رحمة الله المبانية لطريقة الخلف وقال احد اصحاب المصنف وهو الشبلي يذكر قبر ابن تيمية قال قبرا تضمن مؤمنا متخشعا عبد الله ودان بالسلفية قبرا تضمن مؤمنا متخشعا عبد الله ودان بالسلفية. اي سار على طريقة السلف الصالح رحمة الله تعالى. نسأل الله - 00:48:56

سبحانه وتعالى ان يحيينا على خير حال وان يميتنا على خير حال. وهذا اخر البيان على هذه العقيدة النافعة - 00:49:27